

بغداد  
القدس  
فاس  
المدن تأسر الشمس  
بينما المرأة تسير إلى المدينة  
تحمل ماسة على ذروتها زهديها  
يشير الطقس على ظهرها  
إلى النور  
إشارة تضع الصديق القادم من بعيد  
في الظلال  
تمنح ظلاً للصديق راؤول  
لن تنهض المدينة بعد للكوكب  
الذي فقد جسمه  
ودمر حديقته  
الكوكب الذي غنيا له  
وشرنا ثمالة فكرة  
الكوكب الذي ضممناه إلى قلوبنا  
وقضمنا نوره  
قبلنا شفتيها  
وعرفنا طعم التين  
حتى اليوم الذي أدمت فيه صرخة الطفل